

آلام النجاح!!

<http://arabpsynet.com/Documents/DocSamaraiSuccessPain.pdf>

د. صادق السامرائي
أمريكا - العراق
sadiqalsamarrai@gmail.com



"النجاح هو أفصح الخطباء"

النجاح يعني تحقيق الإرادة وتألق الطموح، ويكون بالعمل الجاد المثابر المجتهد المكثف والمتفاعل.

وتكاتف الناجحين وتفاعلهم يحمي المجتمعات البشرية من الضربات والغارات بأنواعها وقواها المتزايدة.

والإقدام جوهر النجاح، والناجحون يضعون أساس العمران الحضاري، بتقاني وثبات وإيمان بضرورة التفاعل الخلاق مع الأيام.

ويبرمون العهد مع أنفسهم على تحقيق النجاح وسبر أغوار دروب الظفر، ولا يحسبون الفشل هزيمة، ويدركون أن التعرض لهم ولمشاريعهم نوع من التحدي، الذي يزيد من قدراتهم على الإبداع والتطور والنماء والتجدد الفكري والروحي والنفسي، فالتحدي يستهض فيهم طاقات الصبرورة الأفضل.

ولهذا فأنهم قادرون على إنجاب النجاح من رحم الفشل، وبحققونه لأنهم يحبون ما يقومون به ويؤمنون به بصدق وإخلاص مطلق، ولا تختلط عليهم المواقف والحالات، ويتعلمون كثيرا من تجاربهم ويحسبونها مدرسة للقوة والحكمة والرقاء.

ويتحلون بالصبر والأمل والتفائل بالوصول إلى غاياتهم والإمساك بأمانيتهم، فعجلات إصرارهم تقود مركبة نجاحهم، وتقطع طريق الأحرار والعثرات بعنفوان العزم وأنوار البصيرة والإمكان. ويحاولون، ويحاولون ولا يعرفون اليأس في لغتهم، وممنوع عليه زيارة خيالهم والإقتراب من أفكارهم، ودفق رغباتهم العارمة بالنجاح وطرد كل خوف وتردد وفتور.

ومن مميزاتهم قدرتهم على التفاعل مع البشر بكل ما فيهم وعليهم، وبجميع نواياهم وأضغاث أحلامهم.

ولا يستسلمون أو يذعنون لعواصف البطلان والخذلان، بل يسكون بلجام حصان الوثوب إلى سوح الغايات، ويقفزون به موانع التصدي وخنادق المعوقات.

ويعرفون أسرار الإمساك بعنق الفرص والدخول من الأبواب حال إنفتاحها، لأنهم يدركون بأنها ستغلق بعد حين أو يدخلها غيرهم.

ولا يمكن للناجحين أن يفقدوا حماسهم، بل يتواصلون في بذل أفضل ما عندهم من القدرات والأفكار، لتعبيد الطرق المؤدية إلى قطف ثمار إرادتهم.

وهم الأعراف بمعادلة النجاح الأرضي، ويفهمون العناصر الداخلة فيها، ولهذا يسكون بالنتائج المتمخضة عنها.

النجاح يعني تحقيق الإرادة وتألق الطموح، ويكون بالعمل الجاد المثابر المجتهد المكثف والمتفاعل

الإقدام جوهر النجاح، والناجحون يضعون أساس العمران الحضاري، بتقاني وثبات وإيمان بضرورة التفاعل الخلاق مع الأيام

لا يحسبون الفشل هزيمة، ويدركون أن التعرض لهم ولمشاريعهم نوع من التحدي، الذي يزيد من قدراتهم على الإبداع والتطور والنماء والتجدد الفكري والروحي والنفسي

فأدرون على إنجاب النجاح من رحم الفشل، وبحققونه لأنهم يحبون ما يقومون به ويؤمنون به بصدق وإخلاص مطلق

يتحلون بالصبر والأمل والتفائل بالوصول إلى غاياتهم والإمساك بأمانيتهم، فعجلات إصرارهم تقود مركبة نجاحهم

وإذا وضعوا خطوة في غير موضعها ، يمتلكون القدرة على تصحيح مكانها ، وتحديد إتجاهها من جديد.

والناجحون يجلبون القلق ويصنعون الأعداء، ويؤسسون لتفاعلات ضارة تهدف إلى النيل من إنجازاتهم، وإعاقة خطواتهم الماضية في سبل الصعود والجد والعمل.

وأعداء النجاح يحسبون الناجح كالخطيئة التي تأكل أحشاءهم وتحطم وجودهم، وهذا يدفعهم إلى استخدام آليات دفاعية أولية وعدوانية ضد الناجحين ، لكي يعززوا فشلهم وعجزهم فيحسبونه قانون الحياة الصحيح.

فهؤلاء الأعداء يدينون بالكسل والإستسلام والخنوع والضياع والغباء.

ويريدون للنجاح أن يفقد طعم نجاحه ويسقط في حبال الخسران ، لكي يفرحوا ويأنسوا بحياة القاع وظلمات الجحور وزوايا البهتان.

ومن ينجح يجب أن يتوثب ويتمسك بعقيدة النجاح ولا يتنازل عنها، ولو اشتدت رياح العدوان وعواصفه من حوله ، بل عليه أن يجتهد ويحافظ على وضوح الغاية والهدف ، ويأبى أن يرى حدودا للسيرورة وبناء عمارة الأمل وصرح الطموحات.

فالناجحون لا يمرون في الحياة كالأحطاب، بل يتفاعلون معها بكل أبعادها، ولا يمكنهم الركون للإندثار وقلة الحيلة.

إنهم أصحاب عقول متوقدة ونفوس عالية وأرواح سامية، ولديهم قيم وأخلاق ومعايير تساهم في صناعة مسلة كينونتهم الكبرى.

وبهم تتحقق الحياة وبغيرهم يتأكد الخراب.

فلماذا نعادي الناجحين!!؟

ولماذا نقف ضد أي مشروع ناجح!!؟

فهل نحن حقا نعبر عن أنفسنا أم نؤكد إرادة غيرنا فينا!!؟

يعرفون أسرار الإمساك بعنق الفرص والدخول من الأبواب حال إنفتاحها، لأنهم يدركون بأنها ستغلق بعد حين أو يدخلها غيرهم

إذا وضعوا خطوة في غير موضعها ، يمتلكون القدرة على تصحيح مكانها ، وتحديد إتجاهها من جديد

يريدون للنجاح أن يفقد طعم نجاحه ويسقط في حبال الخسران ، لكي يفرحوا ويأنسوا بحياة القاع وظلمات الجحور وزوايا البهتان

الناجحون لا يمرون في الحياة كالأحطاب، بل يتفاعلون معها بكل أبعادها، ولا يمكنهم الركون للإندثار وقلة الحيلة

13 جوان 2015

" خريجة العلوم النفسية العربية "

" تدخل لهاها الثالث عشر ... "

أجم ل التهان بي...

*** ** *

...أجم ل التهان بي

...لكو... لنا...للإنسان فينا ... للعالمين

مؤسسة العلوم النفسية العربية

وماسوايا
تكملة نفسية لكتاب

الجزء الثاني - 2015

د. صادق السمرائي



تنزيل كامل الإصدار

http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=1001

دليل الأعداد السابقة

<http://www.arabpsynet.com/Samarrai/IndexSamarrai.htm>